

لسان العرب

(طوح) طاحَ يَطْطِئُ وَيَطْطِئُ طَوْحًا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ ذَهَبَ
وكذلك إذا تاه في الأرض والطائح الهالك المُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ
فقد طاحَ يَطْطِئُ طَوْحًا وَطَائِحًا لَغْتَانِ وَطَوْحًا هُوَ وَطَوْحًا بِهِ تَوَّهَّهَ وَذَهَبَ بِهِ
ههنا وههنا فَتَطَوْحَ فِي الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ههنا وههنا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مفازة يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَطْطِئُ الْهَادِيَ بِهِ تَطْطِئُ الْهَادِيَ وَالطَّيِّحُ
الهِلَاكُ وَالْمُطَّوِّحُ الَّذِي طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيِ ذُهِبَ بِهِ وَطَوْحًا بِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى
أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا قَالَ وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَاصْرَبْنَا بَيْنَ تَطْطِئُ وَيَحِيَّ وَغُرْمِ
وَتَطْطِئُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ
يَتَطَّوِّحُ أَيِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعَّاسِ كَأَنَّهُ بِحَدِثِ اللَّيْلِ فِي
مَشْطُونَةٍ يَتَطَّوِّحُ قَالَ سِيبَوِيهِ فِي طَاحَ يَطْطِئُ إِنَّهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ لِأَنَّ فَعَلَ
يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كِرَاهِيَةَ الْإِتِّبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا
يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كِرَاهِيَةَ الْإِتِّبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةُ
وَوَجَدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ وَفِي الصَّحِيحِ كَحَسَبَ يَحْسَبُ وَأَخَوَاتُهَا وَفِي الْمَعْتَلِ كَوَلِي يَلِي
وَأَخَوَاتُهَا حَمَلُوا طَاحَ يَطْطِئُ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ نِظَائِرُ كَتَاهُ يَتَدِيهِ وَمَاهُ يَمِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ
فِي مَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوْحًا وَتَوَّهَّهَ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا وَأَمَّا مَنْ قَالَ
طَائِحًا وَتَدِيَّهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيِّهًا فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طَاحَ
يَطْطِئُ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ وَنَحَوَّهَا وَطَوْحًا بِثُوبِهِ رَمَى
بِهِ فِي مَهْلَاكَةٍ وَطَائِحًا بِهِ مِثْلُهُ الْفِرَاءُ يَقَالُ طَائِحًا وَطَوْحًا وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ
وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَّائِقُ وَالْمَوَائِقُ وَطَاحَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا مَضَى يَطْطِئُ طَائِحًا وَذَلِكَ كَذَهَابِ
السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ أَيْنَ طَائِحًا بِكَ؟ أَيِ أَيْنَ ذُهِبَ بِكَ؟ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ يَذْكَرُ فَرَسًا
يَطْطِئُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجَّجِ ذِي الْوَقْوِ نَسْرًا حَتَّى يَغْرِيبَ فِي الْقَتَمِ الْقَتَمُ
الْغُبَارُ أَبُو سَعِيدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ طَائِحَةً أَيِ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
الطَّيِّحَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَطَاحَ مَالَهُ وَطَوْحًا أَيِ أَهْلَكَهُ وَطَوْحًا بِالشَّيْءِ أَلْقَاهُ فِي
الْهَوَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَا رُؤِيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرُ قِحْفًا
سَاقِطًا وَكِفًّا طَائِحَةً أَيِ طَائِرَةً مِنْ مَعَصَمِهَا وَطَوْحًا نَفْسَهُ تَوَّهَّهَهَا وَتَطَاوَحَ تَرَامَى
وَطَاوَحَ رَامَاهُ قَالَ فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنْ يَدِي فَمَنْ لِيَدِي تَطَاوَحَهَا أَيِ يَدِي؟
تَطَاوَحَهَا أَيِ تَرَامَى بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيِ يَدِي الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدِي أَيِ أَكْفِيكَ وَاحِدًا

فإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ الذُّيُورَى أَي تَرَامَتِ وَالْمَطَاوِحُ
الْمَقَازِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ وَلَا يُقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنْ
الذُّيُورِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّأْوِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ
وَطَيَّحَهُ ضَيْعَهُ